

**دراسة تقييمية لبرامج الدراسات القرآنية بإذاعة القرآن الكريم
بالمملكة العربية السعودية**

دكتور/ عمر بن عبد العزيز بن عبد المحسن الدهيشي

**أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك - قسم الدراسات القرآنية
كلية التربية - جامعة الملك سعود**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين ،والصلاة والسلام على خير النبيين وأفضل المرسلين نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد:

فإن كان لكل عصر مزية تميزه عن غيره، وسمة يعرف بها، كعصر التدوين وخلافه..
وعصرنا الحاضر يصح أن يوصف بعصر الإعلام، فقد أصبح منبراً لنشر الرؤى
والأفكار، ووسيلة لبث الوعي أو محاربته، وأداة بيد المتنفذين والأقوياء، وقد تسابقت
الحكومات والمؤسسات والجمعيات في إيصال رسالتها وأهدافها من خلال هذه الوسيلة
البالغة التأثير بأدواتها المختلفة.

وقد كان لمملكتنا الغالية مساهمة فاعلة في بث الوعي الديني، ونشر تعاليم الإسلام
خلال قنوات إعلامية متنوعة، يأتي في مقدمتها الإذاعة الغراء -إذاعة القرآن الكريم
بالمملكة العربية السعودية- التي ملأت الدنيا بأثيرها فاستمع لها أهل القارة البيضاء
والسوداء، وبلاد العرب والعجم ، بل وتفاعلوا مع برامجها وما تقدمه من تلاوات
وغيرها، يبين ذلك ويؤكد الرسائل التي ترد على الإذاعة بين الحين والآخر من هنا
وهناك. (١)

وإيماناً بأهمية هذا المنبر الإعلامي، ومساهمة في تعزيز إيصال رسالة الإذاعة، وخدمة
لهذا الصرح الشامخ، أقدم هذا البحث الموسوم بـ : دراسة تقييمية لبرامج الدراسات
القرآنية في إذاعة القرآن الكريم، خدمة للقرآن الكريم وعلومه، وسعيًا في تحقيق الكمال

(١) ينظر: تقرير جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم، إعداد: محمد الصفار المدير السابق للإذاعة
حيث ذكر نماذج من رسائل واردة من استراليا وغانا وتونس وأسبانيا والنرويج وأمريكا وغيرها، ص (١٦٩-
١٧٥) ضمن مجموع تقارير ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه.

البشري لإذاعتنا الموقرة، ونفعاً عاماً لمتابعي هذه الإذاعة المعطاء ، والله أسأل التوفيق والتسديد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

سبق ذكر طرف منها، ويضاف عليها :

- ١- قبول الناس لهذه الإذاعة الغراء والاهتمام ببرامجها وما تقدمه من تلاوات.
- ٢- تفاعل العلماء وطلبة العلم مع برامج الإذاعة إعداداً وتقديماً أو دراسة وتقويماً.
- ٣- اهتمام أسرة الإذاعة في تقديم المفيد والجديد في كل دورة إذاعية.

حدود البحث.

البحث يقتصر على برامج الدراسات القرآنية بمسارها الأساسية، وهي: التفسير وأصوله، التفسير الموضوعي، علوم القرآن، القراءات والتجويد، دون التلاوات والمصاحف المرثلة والمجودة، فتلك لها مسارها المستقل، ودراساتها المتخصصة.

أهداف البحث:

- ١- تعريف موجز بإذاعة القرآن الكريم.
- ٢- رصد برامج الدراسات القرآنية في خمس سنوات سابقة.
- ٣- تقديم تصور مقترح لبرامج خمسية في الدراسات القرآنية.

تقسيمات البحث:

البحث يشتمل على مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.
المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود وأهداف البحث.

التمهيد: ويشتمل على :

- نشأة الإذاعة.
- ساعات البث.
- التغطية الإذاعية.
- هدف الإذاعة.
- التخطيط لإعداد البرامج.

المبحث الأول: برامج الدراسات القرآنية في السنوات الخمس الماضية، ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٤هـ

المطلب الثاني: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٥هـ
المطلب الثالث: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٦هـ
المطلب الرابع: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٧هـ
المطلب الخامس: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٨هـ
المبحث الثاني: تصور مقترح لبرامج خمسية في الدراسات القرآنية، ويشتمل على
مطلبين:

المطلب الأول: البرامج المقترحة.

المطلب الثاني: هيكلية البرامج.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

تمهيد

إن معرفة أوائل الشيء وأصله والمعلومات الأولية عنه، ذو أهمية في مثل هذه البحوث والدراسات؛ حتى تظهر الصورة كاملة، ويلحق السابق باللاحق، وتنتضح الرؤية لما قد كان وما هو كائن؛ ليبنى عليها ما سيكون، وقد بذلت أعمال واستقرغت جهود وتظافرت همم حتى نهضت هذه الإذاعة وقامت على ساقيها، فأنت أكلها وجنى المجتمع الإسلامي ثمرتها، وذلك باختصار دون إخلال، ووفاء دون جحود، كل هذا وذلك بما يناسب المقام قدر المستطاع .

أولاً: نشأة هذه الإذاعة^(١).

في اليوم الثاني من شهر صفر لعام ١٣٩٢هـ (١٧ مارس - آذار ١٩٧٢م) كان مولد هذه الإذاعة الغراء في مدينة الرياض ، وسميت في حينها بإذاعة القرآن الكريم من الرياض.

وكان ذلك بتوصية كريمة من جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز [١٣٩٥هـ] ، حيث جاء في كلمة معالي وزير الإعلام آنذاك التي افتتح بها إرسال هذه الإذاعة: (بسم الله تبدأ إذاعة القرآن الكريم وبسم الله وهدية تسيير) ، وأشار إلى أن بث الإذاعة تم بتوجيه كريم من جلالة الملك فيصل، وأنها هدية إلى جميع المسلمين في المشرق والمغرب، وتمنى أن تؤدي هذه الإذاعة رسالتها على الوجه المرضي^(٢) ..

وقد تزامن مولد هذه الإذاعة مع مثلتها من مكة المكرمة باسم : إذاعة القرآن الكريم من مكة المكرمة، إذ إن كليهما بدأ البث الفعلي، في شهر واحد من عام ١٣٩٢هـ،

(١) ينظر: نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي لبدر بن أحمد كريم (١٤٦) ، وقد استفاد ذلك من تقرير موجز أعده الأستاذ : عبد الله بن فرحة الغامدي ، بتاريخ ١٣٩٥/١/٢٤هـ عن تاريخ إذاعة القرآن الكريم من الرياض.

وقد قمت بزيارة الإذاعة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٣٩/٢/٢٥هـ والاطلاع على المكتبة الصوتية الثرية، ومكاتب إجازة البرامج، واستديوهات البث وغيرها، والاجتماع مع مدير إدارة البرامج الأستاذ الفاضل: عبد الله بن شويش الشويش، والاستفسار عن بعض الموضوعات والبرامج المتعلقة بالدراسات القرآنية وغيرها، ثم الاجتماع مع الأستاذ : جمعان الجمعان منسق البرامج وزودني بهيكله برامج الإذاعة للسنوات الخمس الماضية، وقائمة أخرى لعموم برامج إذاعة القرآن، فشكر الله لهما وبارك الله في جهدهما واجتهادهما.

(٢) جاء ذلك في خبر بجريدة الرياض العدد (٣٨٣)، بتاريخ ١٣٩٢/٢/٦هـ في إشارة إلى كلمة وزير الإعلام آنذاك إبراهيم العنقري.

حتى تم دمج الإذاعتين في إذاعة واحدة باسم إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية، وذلك في اليوم الأول من شهر الله المحرم من عام ١٤٠٣هـ؛ لاتفاق الهدف ووحدة الرسالة^(١).

وكان تنسيق برامج هذه الإذاعة - في البداية - مرتبطاً بتنسيق البرنامج العام من إذاعة الرياض، وظل الأمر كذلك مدة من الزمن إلى أن استكملت الإذاعة مقومات جهازها الإداري والفني، فتولت هي إصدار برنامجها اليومي والإشراف عليه، وإجراء التعديلات الطارئة.

ثانياً: ساعات البث^(٢).

بدأت الإذاعة بثها أولاً لمدة ست ساعات فقط موزعة على فترتين: في الصباح ساعتان من السادسة إلى الثامنة، وفي المساء أربع ساعات من الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً، ثم أخذت ساعات الإرسال في التطور السريع، فقد ارتفع عدد ساعات الإرسال عام ١٣٩٦هـ فكانت الفترة المسائية ست ساعات من الخامسة مساءً حتى الحادية عشر مساءً، وفي يوم الجمعة تقدم الإذاعة فترة بث إضافية تبدأ من التاسعة صباحاً إلى الواحدة والنصف ظهراً، وفي رمضان من الرابعة مساءً حتى منتصف الليل، وفي العام الذي يليه أصبح بث الفترة المسائية من السادسة إلى الثانية ليلاً، وفي عام ١٣٩٩هـ - مدت فترة البث الصباحية ساعة حيث تبدأ من السادسة حتى التاسعة وفي المساء من الثالثة إلى منتصف الليل فيكون مجموع البث اثنتي عشرة ساعة تقريباً، وفي شهر جمادى الأولى من عام ١٤٠٠هـ أصبحت مدة الإرسال ثمان عشرة ساعة تبدأ من السادسة صباحاً حتى منتصف الليل، وفي رمضان من الثامنة صباحاً حتى أذان صلاة الفجر قرابة عشرين ساعة، وفي شهر جمادى الأولى من عام ١٤١٧هـ - تم زيادة ساعات البث ساعتين من الثانية عشرة حتى الثانية صباحاً ليصل ساعات الإرسال إلى

(١) ينظر: إذاعة القرآن الكريم دراسة تحليلية، إسماعيل النزاري (٨٤).

(٢) ينظر: المرجع السابق، وكذلك تقرير أعده مدير إذاعة القرآن سابقاً الأستاذ: محمد سعيد الصفار، ضمن ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه المنعقدة بشهر رجب من عام ١٤٢١هـ ونشر في مطبوعات مجمع الملك فهد للمصحف الشريف بعنوان: جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه ضمن الأبحاث المقدمة في الندوة (مجلد تقارير الندوة ص(١٢٧)).

عشرين ساعة، وفي عام ١٤٢١هـ امتد البث إلى أربع وعشرين ساعة وذلك في غرة شهر رمضان .

ثالثاً: التغطية الإذاعية^(١).

كان بث إذاعة القرآن الكريم يغطي معظم مناطق المملكة العربية السعودية ، كما يصل بثها إلى معظم الدول العربية والإسلامية وبعض البلدان والدول غير الإسلامية، وتم تدعيم الموجات المتوسطة التي تشمل الداخل والدول المجاورة، والموجات القصيرة الموجهة إلى القارات كافة بحيث تضاعفت مساحات التغطية عدة مرات، وأصبح البث يصل إلى أماكن بعيدة جداً، ثم تم أيضاً نقل بث إذاعة القرآن الكريم على الأقمار الصناعية والشبكة العنكبوتية ، فأصبح يستقبل في أنحاء القارات الخمس كافة، حيث ينقل بث إذاعة القرآن الكريم على القمر العربي عرب سات [٢] والأوروبي بوتلسات هوت بيرد [٤] والأمريكي تلسار [٥] والأسوي آسيا سات [٢] كما ينقل على موجات متوسطة قوية جداً تشمل كثيراً من الدول المجاورة.

رابعاً: هدف الإذاعة.

إن لكل عمل هدفاً يسعى القائمون على خدمته وتحقيقه بالبرامج المنوعة والمشاريع؛ حتى يؤتي ثماره، ويحقق غايته التي أنشأ من أجله، وقد يكون الهدف غير مرسوم في السطور لكنه مدرك في النفوس ومستقر في أذهان العاملين، وقد بحثت عن صيغة معتمدة مرقومة لهدف الإذاعة فلم أجد، ولكن هناك أهدافاً صيغت هنا وهناك بعبارات متقاربة ومعانٍ متشابهة، منها:

تهدف إذاعة القرآن إلى إذاعة القرآن الكريم والأحاديث الدينية، لاسيما تلك الأحاديث ذات الصلة المباشرة بأحكام القرآن؛ لكونها إذاعة قرآنية متخصصة في إذاعة القرآن وكل ما يرتبط به. ^(٢)

وقيل: تهدف إذاعة القرآن الكريم إلى إيصال القرآن الكريم إلى أذن كل مسلم ومسلمة بكل صفاء وإتقان؛ لفهمه وتدبر معانيه والعمل بأوامره واجتتاب نواهيه، وذلك عن

(١) ينظر تقرير: جهود إذاعة القرآن الكريم في خدمة القرآن الكريم وعلومه (١٣٠)، وتقرير مختصر أعده أ.عبدالله بن شويش الشويش مدير إدارة البرامج.

(٢) ذكره أ. بدر بن أحمد كريم في نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي ص(١٤٨)، ونقله عنه صاحب رسالة إذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقويمية ص(٩٠).

طريق بثه مرتلاً ومجوداً إلى المستمعين كمصاحف متكاملة من الفاتحة إلى الناس أو كتلاوات متفرقة، كما تبث الإذاعة كذلك برامج التفسير وعلوم القرآن والسنة المطهرة وبرامج الفتاوى والأدعية والأذكار والثقافة الإسلامية والبرامج الدعوية والوعظية.^(١) وقيل: إيصال القرآن الكريم مرتلاً ومجوداً إلى مشارق الأرض ومغاربها، إضافة إلى برامج علوم القرآن الكريم والسنة النبوية والبرامج الفقهية والدعوية والوعظية والثقافية، وتغطية مسابقات القرآن الكريم بالداخل والخارج، والنقل الحي لخطب الجمعة وصلاة التراويح والتهدج من المسجد الحرام بمكة المكرمة في رمضان ولشعائر الحج من الرحاب الطاهرة في كل عام.^(٢)

وما ذكر سابقاً هو أقرب للوصف وبيان طبيعة العمل، من كونه هدفاً محدداً أو أهدافاً تسعى الإذاعة إلى تحقيقها، وعلى كل فإن تعثرت صياغة هدف أو أهداف محددة لهذه الإذاعة، فإن الباحث يؤكد على أن الإذاعة ذات أهداف محددة وضوابط معتبرة، وهي إن لم تكن محررة في السطور، فهي مدركة في نفوس القائمين عليها ومستحضرة في برامجهم، يتجلى ذلك بنظرة شمولية على البرامج المقدمة والتلاوات المتنوعة والتغطيات المتعددة، منذ نشأتها وإلى وقتنا الحاضر، والممتدة أكثر من خمس وأربعين سنة، وهي على نهج واحد مع تطوير في الوسائل وتغيير في بعض الأساليب.

خامساً: التخطيط لإعداد البرامج^(٣).

يقوم على الإذاعة فريق من الكفاءات الوطنية المدربة، من إداريين ومنسقي برامج ومنفذين ومعدنين، مع الاستفادة من أصحاب الفضيلة المشايخ والأكاديميين والإعلاميين ذوي الخبرة، والإذاعة تنتهج أسلوب الحرص على تقديم الحق وتحري الصدق في كل برامجها، مع التخطيط الشامل لبرامجها لتصل رسالتها إلى كل دول العالم، وكانت الإذاعة تسيّر بنظام الدورات الإذاعية الأربعة في السنة الواحدة، كل دورة ثلاثة أشهر، مع الحرص على تقديم الجديد والمفيد.

(١) ذكره أ. محمد بن سعيد الصفار في تقريره عن جهود إذاعة القرآن (١٢٦).

(٢) ذكره أ. عبد الله بن شويش الشويش في تقرير مختصر عن إذاعة القرآن.

(٣) ينظر: أساليب التخطيط للإذاعات الدينية لأحمد النخيمش ١٣٢، إذاعة القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية (١٠٢).

وفي عام ١٤٠٦هـ بدأت الإذاعة في العمل بنظام جديد للدورات الإذاعية، وهو الاقتصار على دورتين برامجيتين في السنة، تبدأ الأولى غرة شهر محرم وتنتهي بنهاية اليوم الأخير من شهر جمادى الثاني، وتبدأ الدورة الثانية من غرة رجب وتستمر حتى نهاية شهر ذي الحجة، وذلك تكون كل دورة إذاعة ستة أشهر بدلاً من ثلاثة أشهر؛ رغبة في اختصار الجهود والتكاليف، مع المتابعة المستمرة من المسؤولين.

ويبدأ الإعداد للدورة البرامجية الجديدة قبل بدايتها بشهرين تقريباً، بدراسة استمرار بعض البرامج المقدمة في الدورة السابقة، ومناقشة إضافة برامج جديدة، ويحدد ذلك التقويم الشخصي للجهاز الإداري ورغبات الجمهور واقتراحاتهم التي تصل إلى الإذاعة، ولا تكاد تخلو دورة إذاعية من برامج جديدة، ثم يتم عرض الأفكار والمقترحات على عدة لجان في الهيئة تبدأ من مدير الإذاعة وأسررتها وتنتهي برئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون لإقرار البرامج.

وكانت الإذاعة في بداية نشأتها تبث التلاوات القرآنية بنسبة ٧٥% والبقية أحاديث وبرامج متصلة بالقرآن والسنة والفتوى، لكن الإذاعة عمدت إلى تخفيف التلاوات بحيث لا تقل عن ٦٠% من الهيكلة الإذاعية اليومية^(١)، مقابل زيادة البرامج الأخرى العلمية والثقافية والاجتماعية والإخبارية.

بهذه المقدمات المختصرة يرجو الباحث أن يكون قدم تصوراً عاماً عن هذه الإذاعة الغراء، وقرب ماهية العمل مع إبراز الجهود المبذولة، والاجتهاد الظاهر، وأن لا يكون اختصاره مخرلاً يقصر عن قامة الإذاعة وصدائها الواسع ونفعها العميم.

(١) أفادني بذلك أ. جمعان الجمعان منسق البرامج، ويدخل ضمنها صلاة المغرب والعشاء والفجر من المسجد الحرام.

المبحث الأول: برامج الدراسات القرآنية في السنوات الخمس الماضية.

تبذل أسرة الإذاعة مشكورة جهوداً موفقة في الإعداد للبرامج والاستعداد للدورة الإذاعية الجديدة قبل بدئها بزمّن كاف، حيث تستفرغ جهودها في التنوع والتكامل بين برامجها، والإلمام بالعلوم الأساسية الشرعية التي تحتاجها المجتمعات الإسلامية، مع مشاوره أصحاب الفضيلة والمتخصصين في بعضها؛ حتى تؤدي رسالتها وتحقق هدفها المنشود.

وقد تنوعت البرامج المتعلقة بالدراسات القرآنية في أفانين هذا العلم وتعددت، وتباينت من حيث الكمية والكيفية، ويمكن أن تحصر تلك الموضوعات في مسارات هذا العلم الرئيسية، وهي: التفسير، علوم القرآن، القراءات، المكتبة القرآنية، سوى مسار أصول التفسير فلا يوجد له ذكر في البرامج، وهذا أوان تفصيل ذلك حسب السنوات الخمس الماضية في المطالب التالية:

المطلب الأول: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٤هـ.

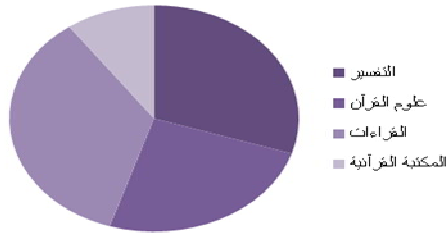
قدمت الإذاعة في هذه السنة مجموعة برامج تتعلق بالدراسات القرآنية، بمساراتها المتنوعة، سواء كانت برامج جديدة، أو من البرامج المستمرة من دورات سابقة، وجميعها مبين في الجدول التالي، مع تضمين البيانات الأساسية لكل برنامج.

الرقم	اسم البرنامج	الزمن	نبذة مختصرة عن البرنامج
١	الوسيط في التفسير	١٠	تفسير تحليلي (متوسط) ابتدأ الشيخ من سورة الفاتحة وانتهى إلى أواخر سورة البقرة.
٢	الدراسات القرآنية	٣٠	ندوة تشتمل على تفسير جزء عم وفوائده المستنبطة منه، والتعريف بكتب التفسير، والمكتبة القرآنية.
٣	حديث من القرآن	١٠	أحاديث إذاعية لها تعلق بكتاب الله تعالى تتدرج ضمن التفسير الموضوعي.
٤	القول المؤصل لسور المفصل	١٥	تفسير تحليلي لمقاطع من سور المفصل.
٥	القراءات القرآنية	٤٠	عرض القرآن الكريم بالقراءات السبع (رواية)، ابتدأ البرنامج بسورة الفاتحة ثم البقرة ولا زال مستمراً.

٦	أمثال قرآنية	١٠	الوقوف عند الأمثال القرآنية الواردة في كتاب الله تعالى بتفسيرها واستخراج دلالاتها وهداياتها.
٧	أسماء خدمت القرآن	٧	يتناول أسماء الأعلام الذين خدموا القرآن الكريم إما بالتدريس والتعليم أو بالتأليف والكتابة.

- آية تقديم البرامج السابقة تتنوع بين : مدارس (ثلاثة برامج)، ندوة (برنامج)، إلقاء (ثلاثة برامج).
- من خلال ما سبق تتبين كمية البرامج المقدمة في هذه السنة على النحو التالي:
مجموع زمن البرامج : ٢٢ دقيقة، وهي مقسمة على :
التفسير (٣٥د)، علوم القرآن (٣٠د)، القراءات (٤٠د)، المكتبة القرآنية (١٧).

الرسم البياني



المطلب الثاني: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٥هـ.

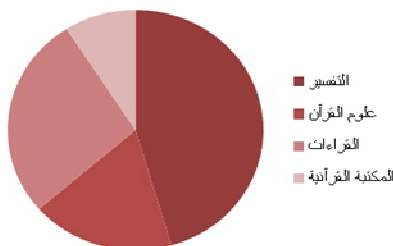
في هذه السنة قدمت الإذاعة برامج متنوعة تتعلق بالدراسات القرآنية، باستحداث برامج جديدة، وأخرى مستمرة من الدورة السابقة، وهي على النحو التالي:

الرقم	اسم البرنامج	الزمن	نبذة مختصرة عن البرنامج
١	هدايات قرآنية	٣٠	ندوة تشتمل على التعريف بسور جزء عم وأهم موضوعاتها وفوائد السور المستنبطة منه، والتعريف بكتب التفسير، والمكتبة القرآنية.
٢	حديث من القرآن	١٠	أحاديث إذاعية لها تعلق بكتاب الله تعالى يندرج بعضها ضمن التفسير الموضوعي.
٣	تبيان	٣٠	ندوة مقسمة بين تفسير آيات وسور مختارة، وأبواب من علوم القرآن.

٤	القراءات القرآنية	٤٤٠	عرض القرآن الكريم بالقراءات السبع (رواية)، ابتداءً البرنامج بسورة الفاتحة ثم البقرة ولا زال مستمراً.
٥	آية وهداية	١٠	الحديث عن آية قرآنية مختارة واستخراج ما فيها من هدايات ودلالات.

- آية البرنامج تتنوع بين : مدارس (ثلاثة برامج)، ندوة (برنامجان)، إلقاء (برنامج واحد).
- كمية البرامج المقدمة في هذه السنة [١٢٠] موزعة على النحو التالي:
التفسير (٦٠د)، علوم القرآن (٢٠)، القراءات (٤٠د)، المكتبة القرآنية (١٠).

الرسم البياني



المطلب الثالث: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٦هـ.

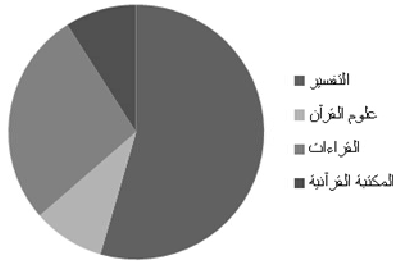
قدمت الإذاعة برامج متنوعة في هذه السنة تتعلق بالدراسات القرآنية وإن كان غالبها أنها برامج مستمرة، وهي على النحو التالي:

الرقم	اسم البرنامج	الزمن	نبذة مختصرة عن البرنامج
١	الوسيط في التفسير	١٠	تفسير تحليلي (متوسط) ابتداءً الشيخ من سورة الفاتحة وانتهى إلى أواخر سورة البقرة.
٢	هدايات قرآنية	٣٠	ندوة تشتمل على التعريف بسور جزء عم وأهم موضوعاتها وفوائد السور المستنبطة منه، والتعريف بكتب التفسير، والمكتبة القرآنية.
٣	مكانة الحرمين الشريفين في الكتاب والسنة	٣٠	مدارسة ما جاء في الكتاب والسنة عن مكانة الحرمين الشريفين وفضلهما وحرمتها وفضيلة الصلاة فيهما.

٤	القراءات القرآنية	٤٤٠	عرض القرآن الكريم بالقراءات السبع (رواية)، ابتداءً البرنامج بسورة الفاتحة ثم البقرة ولا زال مستمراً.
٥	آية وهداية	١٠	الحديث عن آية قرآنية مختارة واستخراج ما فيها من هدايات ودلالات.

- آية البرنامج تتنوع بين : مدارس (ثلاثة برامج)، ندوة (برنامج واحد)، إلقاء (برنامج واحد).
- كمية البرامج المقدمة في هذه السنة [١٤٠] موزعة على النحو التالي:
التفسير (٨٠)، علوم القرآن (١٠)، القراءات (٤٠)، المكتبة القرآنية (١٠).

الرسم البياني



المطلب الرابع: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٧هـ.

قدمت الإذاعة برامج متنوعة في هذه السنة تتعلق بالدراسات القرآنية، منها برامج جديدة، وبعضها برامج مستمرة من الدورات السابقة، وهي على النحو التالي:

الرقم	اسم البرنامج	الزمن	نبذة مختصرة عن البرنامج
١	التفسير الفقهي	١٠	شرح مفصل لمعاني الآيات التي اشتملت على أحكام فقهية وبيان معانيها.
٢	هدايات قرآنية	٣٠	ندوة تشتمل على التعريف بسور جزء عم وأهم موضوعاتها وفوائد السور المستنبطة منه، والتعريف بكتب التفسير، والمكتبة القرآنية.
٣	بصائر الهداية إلى القرآن الكريم	١٠	بيان هدايات القرآن في حل المشكلات والخروج من الفتن، وقد يعد من التفسير الموضوعي.

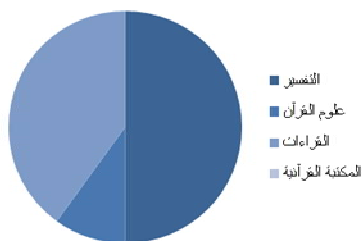
٤	القراءات القرآنية	٤٤٠	عرض القرآن الكريم بالقراءات السبع (رواية)، ابتداءً البرنامج بسورة الفاتحة ثم البقرة ولا زال مستمراً.
٥	آية وهداية	١٠	الحديث عن آية قرآنية مختارة واستخراج ما فيها من هدايات ودلالات.
٦	القراءات القرآنية تعليل وتوجيه	١٠	توجيه القراءات الواردة في الآيات الكريمات من بداية المصحف الشريف.
٧	حوارات قرآنية	١٠	الوقوف عند الحوارات التي وردت في القرآن واستخلاص الهدايات والدلالات من خلال النصوص القرآنية.

• آلية البرنامج تتنوع بين : مدارسة (برنامج واحد)، ندوة (برنامج واحد)، إلقاء (خمسة برامج).

• كمية البرامج المقدمة في هذه السنة [١٣٠] موزعة على النحو التالي:

التفسير (٧٠)، علوم القرآن، (١٠)، القراءات (٥٠)، المكتبة القرآنية (٠).

الرسم البياني



المطلب الخامس: برامج الدراسات القرآنية في سنة ١٤٣٨هـ.

قدمت الإذاعة برامج متنوعة في هذه السنة تتعلق بالدراسات القرآنية، منها برنامجان

جديان، والبقية برامج مستمرة من الدورات السابقة، وهي على النحو التالي:

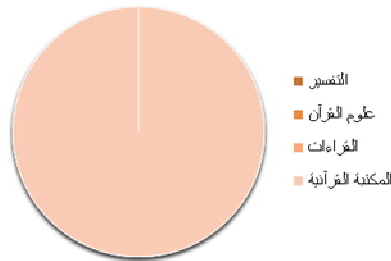
الرقم	اسم البرنامج	الزمن	نبذة مختصرة عن البرنامج
١	الأمن في ضوء القرآن	١٥	الوقوف عند آيات الأمن في القرآن وبيان الهدايات والدلالات المستفادة منها.
٢	لطائف الذكر	١٥	تدبر آيات قرآنية واستنباط ما فيه من حكم وهدايات.

٣	التفسير الفقهي	١٠	شرح مفصل لمعاني الآيات التي اشتملت على أحكام فقهية وبيان معانيها.
٤	بصائر الهداية إلى القرآن الكريم	١٠	بيان هدايات القرآن في حل المشكلات والخروج من الفتن، وقد يعد من التفسير الموضوعي.
٥	القراءات القرآنية	٤٠	عرض القرآن الكريم بالقراءات السبع (رواية)، ابتداءً بالبرنامج بسورة الفاتحة ثم البقرة ولا زال مستمراً.
٦	آية وهداية	١٠	الحديث عن آية قرآنية مختارة واستخراج ما فيها من هدايات ودلالات.

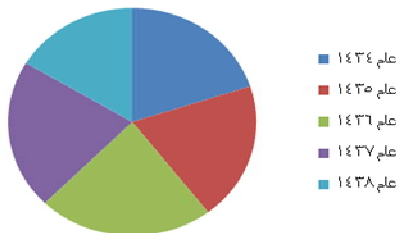
- آلية البرنامج تتنوع بين : مدارسة (برنامجان)، ندوة (لا يوجد)، إلقاء (أربعة برامج).
- كمية البرامج المقدمة في هذه السنة [١٠٠] موزعة على النحو التالي:

التفسير (٦٠)، علوم القرآن (٠)، القراءات (٤٠)، المكتبة القرآنية (٠).

الرسم البياني



الرسم البياني لبرامج الدراسات القرآنية في السنوات الخمس



مما سبق يمكن أن يسجل الباحث أبرز معالم برامج الدراسات القرآنية في السنوات الخمس السابقة وهي :

١/ التفاوت الزمني المخصص لبرامج الدراسات القرآنية في الأسبوع من [١٠٠] إلى [١٤٠] بفارق ٤٠%، وذلك في السنوات الخمس الماضية، وكلها برامج أسبوعية.

٢/ التنوع في برامج الدراسات القرآنية بين أفانين هذا العلم إلى حد كبير، من تفسير وعلوم قرآن وقرارات وتعريف بالكتب والمؤلفات المتخصصة.

٣/ التنوع في آلية تقديم البرامج بين ندوة ومدارسة وإلقاء، مما يثري المادة المقدمة، وينقلها حية يتفاعل معها المعدُّ والمُحاور والمستمع.

٤/ إشراك عدد لا بأس فيه من أهل التخصص في إعداد وتقديم برامج الدراسات القرآنية إلى حد كبير.

٥/ أغلب البرامج المقدمة المتعلقة بمسار التفسير هي في التفسير الموضوعي، سوى برامج يسيرة في التفسير التحليلي كالتفسير الوسيط، والقول المؤصل لسور المفصل، وكذلك ما يتخلله برنامجي ندوة تبيان والدراسات القرآنية و هدايات قرآنية فقط.

٦/ يلاحظ زيادة كمية برامج بعض المسارات على حساب بقية المسارات الأخرى، كبرامج القراءات حيث وصل في إحدى السنوات [٥٠] في الأسبوع بما يعادل تقريباً ٤٥% من برامج الدراسات القرآنية، ولم يقل عن [٤٠] في الأسبوع عن كل سنة، وكل البرنامج يتعلق بجانب الرواية دون الدراية سوى برنامج واحد في سنة ١٤٣٧هـ.

٧/ بعض أسماء البرامج قد لا توحى لمحتواها ومضمونها كبرنامج لطائف الذكر... والعكس صحيح قد يكون الاسم صريحاً في تعلقه بالدراسات القرآنية والمضمون بعيد عنها ولا تعلق له بها .

٨/ يلاحظ على بعض برامج الدراسات القرآنية أن الذي يُعدّها ويقدمها يكون غير متخصص في الدراسات القرآنية، وهذا قد يجافيها عن كونها دراسات قرآنية متخصصة، وربما يؤثر على المضمون والمحتوى.

٩/ خلو البرامج من مسار أصول التفسير وموضوعاته المتعددة، وإن كان عرضه كمادة قد يكون فيه صعوبة، ولكن قد يضمن في التفسير التحليلي وغيره.

١٠ / مجانية الوقت المناسب لعرض بعض البرامج المتخصصة، فمنها ما يكون البرنامج مخصصاً لعرض التلاوات والقراءات كالبرنامج الرائع (مع القرآن)، فيضمن التفسير تباعاً بطريقة مقتضبة دون قصد وهدف لذات التفسير، مما يؤثر على المعد والملقي، كما ينعكس على المستمع والمتلقي؛ فالنفس تنتظر التلاوات وسماعها، فتتصرف عن التفسير والنظر والتفكر فيه.

تلك عشرة كاملة، لأبرز معالم الدراسات القرآنية، في السنوات الخمس الماضية، منها الإيجابي ومنها ما دون ذلك .. ويبقى الأصل أنها جهد مجتهد وبذل محسن، وما على المحسنين من سبيل.

المبحث الثاني: تصور مقترح لبرامج خمسية في الدراسات القرآنية .

بعد عرض البرامج المقدمة في السنوات الخمس الماضية، ونسبة البرامج المتعلقة بالدراسات القرآنية من مجموع برامج الإذاعة، ونسب برامج مسارات الدراسات القرآنية في كل سنة، أقدم تصوراً مقترحاً لبرامج إذاعية في الدراسات القرآنية لسنوات خمس كاملة، مستفيداً من آلية البرامج المقدمة في السنوات السابقة، ومعززاً جوانب القوة والتميز فيها، ومستدرِكاً مناحي النقص والقصور، ومستحضراً التكامل بين البرامج فيما يخدم القرآن الكريم وعلومه الأساسية التي تتطلبها رسالة الإذاعة وأهدافها الأساسية^(١)، وذلك في ضوء الأهداف التالية:

- ١- تفسير القرآن كاملاً في كل سنة إذاعية قدر الإمكان.
- ٢- تدارس العلوم الأساسية المتعلقة بالقرآن الكريم، وهي: أصول التفسير، التفسير الموضوعي، علوم القرآن، القراءات والتجويد، في كل دورة إذاعية، مع التكامل بينها وعدم تكرار برامج سابقة سواء في الأسماء أو المسميات.
- ٣- الجمع بين المواد النظرية والدراسات التطبيقية المتعلقة بالدراسات القرآنية، من خلال تنوع البرامج وتكاملها.
- ٤- الانتصار للقرآن الكريم برد الشبه المثارة عليه في أفانينه المختلفة، مع إظهار جوانب الإعجاز في ألفاظه ومعانيه وهداياته.
- ٥- تنزيل الآيات على الواقع ومعالجة القضايا التربوية والاجتماعية بعرض الهدي القرآني الكريم تجاهها .
- ٦- إظهار آداب التلاوة والتأدب مع كتاب الله تعالى، وتمثله سمناً وخلقاً ظاهراً وباطناً.
- ٧- إبراز الجهود المبذولة في خدمة القرآن الكريم سواء على المستوى الشخصي أو من خلال المؤلفات والكتب في الدراسات القرآنية.

(١) أشكر كلاً من الأستاذ الدكتور: محمد بن فوزان العمر أستاذ التفسير والقراءات بجامعة الملك سعود وهو المتخصص والمتعاون مع الإذاعة في الإشراف على البرامج سابقاً، والشيخ الدكتور: ناصر بن محمد الماجد أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهو المتخصص والمعتني ببناء البرامج العلمية المتعلقة بالدراسات القرآنية، على تحكيمهما للبرامج المقترحة وإيداء الملحوظات عليها، واقتراح برامج ومسميات أخرى فشكر الله لهما جهدهما وجزاهم عني خيراً.

كل هذا مع مراعاة عالمية الإذاعية وجمهورها الواسع المتباين بين عالم ومتعلم، ومتقف وعامي، ومسلم وغير مسلم، وساعات بثها المتواصل دون انقطاع. وسأعرض البرامج المقترحة مقسماً ذلك على المسارات الرئيسة في الدراسات القرآنية، مع بيان زمنها وعدد حلقاتها، وطريقة تقديمها، مع توصيف مختصر لها، ثم أتبعها بهيكل تلك البرامج على خمس سنوات، مراعيًا التكامل في المادة، والتقارب في الزمن، والمراوحة بين أفانين القرآن الكريم في كل سنة إذاعية.

المطلب الأول: البرامج المقترحة.

أولاً: التفسير.

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم	وصف البرنامج
البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم	وصف
تفسير مختصر	٢٠	سبعة أيام بواقع ٣٥٤ حلقة	إلقاء وقد يقدمه مجموعة من المشايخ	قراءة تفسير مختصر من أول القرآن إلى آخره، ومن التفسير المقترحة: الميسر، المختصر، الجالين، خلاصة التفسير. • ينهى تفسير القرآن في كل سنة.
تفسير متوسط	٢٠ بواقع وجه وربع من المصحف في كل حلقة	خمسة أيام في الأسبوع بواقع ٥٢٨ حلقة	إلقاء/ مدارس	تفسير متوسط للقرآن كاملاً يبدأ من سورة الفاتحة إلى الناس، ومن التفسير المقترحة: ابن كثير، التسهيل لابن جزي وغيرها. • ينتهي منه في سنتين.
تفسير مطول	٣٠ بواقع نص وجه تقريباً في كل حلقة	أسبوعياً بواقع ١٥٢ حلقة	مدارس	تفسير تحليلي مطول لحزب المفصل، يبدأ من سورة الحجرات إلى الناس، ويقترح

كتاب تنوير العقول والأذهان في تفسير مفصل القرآن. • ينتهي منه في ثلاث سنوات.				
انتقاء الآيات المناسبة كآيات الاستئذان وعض البصر ... دورة إذاعية واحدة [ستة أشهر]	إلقاء/ مدارس	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠	التفسير التربوي الاجتماعي
تفسير الحقائق العلمية بالقرآن الكريم، سواء الطبية والعلمية وغيرها دورة إذاعية واحدة [ستة أشهر]	لقاء مع متخصص في العلوم التجريبية	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠	التفسير العلمي
انتقاء آيات فهمت على غير معناها، واستدل بها على غير دلالاتها، مع بيان المعنى الصحيح	إلقاء	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠	آيات فهمت على غير معناها

ثانياً: علوم القرآن.

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم	وصف البرنامج
نزول القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٥٠ حلقة.	إلقاء	يتناول الموضوعات التالية: كيفية نزول القرآن، حكمة التنزيل مفرقاً، الوحي وكيفيته، أسباب النزول وفوائد معرفتها، وجوب التحقق من صحة السند قصة ثعلبة بن حاطب أنموذجاً، المكي والمدني وفوائد معرفتها، خصائص المكي والمدني

وعلامتهما، أول ما نزل وأخر ما نزل. ينتهي ذلك في سنة				
يتناول الموضوعات التالية: مراحل الجمع، جمع القرآن في العهد النبي، جمع القرآن في عهد أبي بكر وفي عهد عثمان، موقف الصحابة من الجمع العثماني، علوم السور والآيات وترتيبها، أسماء السور، أسماء الآيات، فواصل الآيات، الرسم العثماني.	إلقاء	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠	ضبط القرآن
النسخ شروطه وأنواعه وما يقع عليه..، العام والخاص، المطلق والمقيد. في دورة إذاعية واحد [٦ أشهر].	إلقاء	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠	النسخ في القرآن
الاستنباط من القرآن، قواعد التدبر، موهم التعارض والاختلاف، مفردات القرآن.	إلقاء	أسبوعياً، بواقع ٢٥ حلقة	١٠	معاني القرآن الكريم
آداب التلاوة قبل التلاوة، وأثناء التلاوة، وبعد التلاوة.	إلقاء	أسبوعياً، بواقع ٢٥ حلقة	١٠	آداب تلاوة القرآن الكريم

دراسة تقييمية لبرامج الدراسات القرآنية.... دكتور/ عمر بن عبد العزيز بن عبد المحسن الدهيشي

فضائل القرآن الخاصة وخصائصه	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	١٠ د	فضائل القرآن وخصائصه
الإعجاز البياني، الإعجاز التشريعي، الإعجاز العلمي، الإعجاز الغيبي.	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	١٠ د	إعجاز القرآن الكريم
ذكر أسماء القرآن وأوصافه الثلاثة والستين، والوقوف عند كل اسم بذكر دلالاته وهداياته والآيات التي ذكر فيها.	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	١٠ د	أسماء القرآن وأوصافه
ما هو الرسم العثماني، النقط والشكل، علامات الوقف والسكت وما يتعلق بأحكام التلاوة، حكم المحافظة عليه في خطوط المصحف، في حال الاقتباس.	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	١٠ د	الرسم العثماني للمصحف

ثالثاً: أصول التفسير ومناهجه.

اسم البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم	وصف البرنامج
أصول التفسير	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ ندوة	معنى التفسير، وحكمه، شروط المفسر، طرق التفسير، تاريخ التفسير، أنواع الاختلاف في التفسير، أسباب اختلاف المفسرين.

التعريف بتفاسير السلف وأبرز مناهجها. • يمكن أن يجمع بين الأصول والمناهج في ندوة.	إلقاء/ ندوة	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠ د	مناهج المفسرين
---	-------------	------------------------	------	----------------

رابعاً: القراءات والتجويد.

وصف البرنامج	طريقة التقديم	الأيام	الزمن	اسم البرنامج
أنواع القراءات، شروط القراءة الصحيحة، توجيه القراءات، التعريف بأئمة القراءات، وأهم كتبهم ومناهجهم فيها.	إلقاء	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠ د	القراءات القرآنية (دراية)
معنى التجويد واستمداده، حكمه، ومراتب التلاوة، وصف الترتيل، الوقف والابتداء، أحكام النون الساكنة والتنوين، المدود الميم الساكنة.	إلقاء	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٠ د	تجويد التلاوة (نظري)
تطبيق ما تمت دراسته في التجويد النظري. • يمكن أن يجمع بين البرنامجين فيكون ٢٥ دقيقة.	مدارسة	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	١٥ د	تجويد التلاوة (تطبيقي)

خامساً: برامج قرآنية متنوعة

البرنامج	الزمن	الأيام	التقديم	وصف البرنامج
المكتبة القرآنية	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة	متابعة الكتب الجديدة في التفسير وعلوم القرآن وأصول التفسير وما يتعلق بها مع تعريف مختصر بها.
شخصيات قرآنية	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة	التعريف بأبرز المفسرين في عهد الصحابة والتابعين كابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم، ومجاهد وقتادة وغيرهم مع ذكر نماذج من تفسيراتهم .
الوحدة الموضوعية في القرآن	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة	إبراز الوحدة الموضوعية للسور القرآنية مع بيان المناسبات بين السور وفواتح وقواطع السور .
أمثال قرآنية	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة	الوقوف مع الأمثلة القرآنية في كتاب الله تعالى مع تفسيرها وبيان مدلولاتها واستنباط أهم الفوائد منها.
البلاغة في القرآن	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	إبراز أهم المناحي البلاغية في القرآن الكريم فيما يتعلق بالمعاني والألفاظ.

تأملات في سورة يوسف	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	تأملات في قصة يوسف عليه السلام .
الانتصار للقرآن الكريم	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	ذكر الشبه المعاصرة مع الرد والبيان بالحجة والبرهان.
المرأة في القرآن الكريم وعنايته بها	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	يعنى بإبراز حقوق المرأة ودفع الشبهات المثارة حولها من خلال آيات القرآن الكريم.
حماية الفكر في القرآن الكريم	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء	يعنى بإبراز عناية القرآن الكريم بحماية الفكر من الغلو والتطرف ومن الإلحاد والتفريط وذلك من خلال آيات القرآن الكريم.
مجالس التدبر	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	مدرسة	الوقوف عند آيات جامعة للتدبر فيه والنظر في معانيها انطلاقاً من قوله تعالى (ليدبروا آياته).
قالوا عن القرآن	فواصل	مقاطع مختارة	إلقاء	تذكر فيه أقوال مختارة من الموافقين والمخالفين في وصف القرآن الكريم وبيان أثره على النفوس.

المطلب الثاني: هيكله البرامج.

بعد عرض البرامج المقترحة، يمكن هيكله تلك البرامج على النحو التالي، مع مراعاة:

- ١- صلاحية تكرارها كل خمس سنوات.
- ٢- بعض البرامج تكون سنوية، والبعض نصف سنة.
- ٣- لم أعتني كثيراً بتسمية البرنامج بقدر الاهتمام بمسماها.

٤ - تتفاوت عدد البرامج من سنة لأخرى وفقاً للزمن وطبيعة البرنامج.

برامج السنة الأولى:

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم
تفسير مختصر	٢٠	سبعة أيام بواقع ٣٥٤ حلقة	إلقاء وقد يقدمه مجموعة من المشايخ
تفسير متوسط	٢٠	خمسة أيام في الأسبوع بواقع ٥٢٨ حلقة	إلقاء/ مدارس
نزول القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٥١ حلقة.	إلقاء
أصول التفسير	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ ندوة
تجويد التلاوة (نظري)	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
تجويد التلاوة (تطبيقي)	١٥	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	مدارس

مجموع زمن البرامج: ٢٦٧ في الأسبوع؛ حيث إن بعض البرامج نصف سنوية، وعليه فيكون في الفترة الإذاعية الأولى برنامج وفي الثانية برنامج آخر.

برامج السنة الثانية:

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم
تفسير مختصر	٢٠	سبعة أيام بواقع ٣٥٤ حلقة	إلقاء وقد يقدمه مجموعة من المشايخ
تفسير متوسط	٢٠	خمسة أيام في الأسبوع بواقع ٥٢٨ حلقة	إلقاء/ مدارس

ضبط القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
مناهج المفسرين	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ ندوة
القراءات القرآنية (درية)	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
الوحدة الموضوعية في القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ ندوة

مجموع زمن البرامج: ٢٦٠ د في الأسبوع.

برامج السنة الثالثة:

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم
تفسير مختصر	٢٠ بواقع	سبعة أيام بواقع	إلقاء
	وجهين من المصحف في كل حلقة	٣٥٤ حلقة	وقد يقدمه مجموعة من المشايخ
تفسير مطول	٣٠ بواقع	أسبوعياً بواقع ١٥٢ حلقة	مدارسة
النسخ في القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
آيات فهمت على غير معناها	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
البلاغة في القرآن	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
الانتصار للقرآن الكريم	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
التفسير التربوي الاجتماعي	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ مدارسة
آداب تلاوة القرآن الكريم	١٠	أسبوعياً، بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
المرأة في القرآن الكريم وعنايته بها	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء

مجموع زمن البرامج: ٢٠٥ دقائق في الأسبوع.

برامج السنة الرابعة:

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم
تفسير مختصر	٢٠ بواقع وجهين من المصحف في كل حلقة	سبعة أيام بواقع ٣٥٤ حلقة	إلقاء وقد يقدمه مجموعة من المشايخ
تفسير مطول	٣٠ بواقع نص وجه تقريباً في كل حلقة	أسبوعياً بواقع ١٥٢ حلقة	مدارس
معاني القرآن الكريم	١٠	أسبوعياً، بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
إعجاز القرآن الكريم	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
تأملات في سورة يوسف	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
الرسم العثماني للمصحف	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
التفسير العلمي	١٠	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	لقاء مع متخصص في العلوم التجريبية
حماية الفكر في القرآن الكريم	١٠	أسبوعياً	إلقاء

مجموع زمن البرامج: ٢٠٠ في الأسبوع.

برامج السنة الخامسة:

البرنامج	الزمن	الأيام	طريقة التقديم
تفسير مختصر	٢٠ بواقع وجهين من المصحف في كل حلقة	سبعة أيام بواقع ٣٥٤ حلقة	إلقاء وقد يقدمه مجموعة من المشايخ
تفسير مطول	٣٠ بواقع نص وجه تقريباً في كل حلقة	أسبوعياً بواقع ١٥٢ حلقة	مدارس

المكتبة القرآنية	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة
شخصيات قرآنية	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة
الوحدة الموضوعية في القرآن	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء/ندوة يمكن تجمع البرامج الثلاثة في ندوة واحدة
أسماء القرآن وأوصافه	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
فضائل القرآن وخصائصه	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	إلقاء
مجالس التدبر	١٠ د	أسبوعياً بواقع ٢٥ حلقة	مدارس

مجموع زمن البرامج: ٢٠٠ د في الأسبوع.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على خير البريات وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

فبعد هذا التطواف بين برامج الدراسات القرآنية المقدمة في إذاعة القرآن، خلصت إلى نتائج من أهمها:

١- ضرورة التعاون بين الأقسام الأكاديمية في الجامعات وأسرة الإذاعة في الاستشارة وتقديم الأفكار والبرامج المقترحة فالحاجة قائمة، والإذاعة تعني الجميع.

٢- أهمية العناية بأسماء البرامج ومسمياتها حتى لا تحصل تقاطعات بين البرامج على حساب موضوعات لا تقل أهمية عن غيرها.

٣- ضرورة بناء خطة برامجية مستقبلية للإذاعة لخمس سنوات أو ثلاث على الأقل مضمنة لمادة البرامج وأسماء المعدين والمقدمين من قبل متخصصين، مع تحكيمها وإبداء الرأي فيها ليحصل التكامل بين البرامج وتقديراً للتكرار ..

٤- الحاجة لمراعاة جمهور الإذاعة ومتابعيها وتفاوت مستوياتهم؛ مما يستلزم إيجاد برامج تناسب كل المستويات، بحيث لا يطغى جانب على آخر.

٥- أهمية العناية بألية تقديم البرامج، والمراوحة بين الإلقاء والحوار والندوات وغيرها.

ولا أملك في ختام هذا البحث إلا أن أشكر الله تعالى على توفيقه وتسيده، كما أتقدم بالشكر لإذاعتنا الغراء على جهودهم واجتهادهم، والشكر موصول للقائمين على هذا المؤتمر المميز، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا

محمد .

المراجع:

- إذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقييمية للبرامج ودراسة ميدانية للجمهور في عام ١٤١٢هـ، إسماعيل أحمد محمد النزاري، (المدينة المنورة، جامعة طيبة، ١٤١٥هـ).
- أساليب التخطيط للإذاعات الدينية دراسة تطبيقية على إذاعة القرآن الكريم بالرياض، أحمد بن عبدالعزيز النغميش، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٨هـ).
- ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، مجلد: تقارير الندوة، محمد سعيد الصفار.
- نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي، بدر بن أحمد كريم، دار الكتاب العربي السعودي، ١٤٠٦هـ.